

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الإدارة المصرية بضرورة حماية أرواح دبلوماسيي السفارة الإسرائيلية في القاهرة، الذين لم يغادروا مصر حتى الآن، عقب استدعاء الحكومة الإسرائيلية لسفيرها في القاهرة يتسحاق ليفانوف للتشاور معه حول أحداث السفارة.

وذكرت صحف "جيروزاليم بوست" و"معاريف" و"هاآرتس" وموقع "نيوز وان" الإخباري الإسرائيلي، أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو أمر وزراء حكومته بالاجتماع فوراً لبحث تفاقم أزمة المظاهرات المصرية أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، وما ترتب عليها من هدم الجدار الذي أنشئ لحماية السفارة، بجانب إنزال العلم الإسرائيلي للمرة الثانية قبل اقتحامها بساعات.

وأوضحت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن نتانياهو ووزير الدفاع إيهود باراك ووزير الخارجية أفيجدور ليبرمان أكدوا خلال استراحة تخللت الاجتماع، أن الحكومة الإسرائيلية طالبت الإدارة المصرية بضرورة تأمين مقر السفارة الإسرائيلية من العبث، بجانب حماية أرواح دبلوماسيي السفارة والعاملين بها، لحين البت إبقائهم في مصر أو سحبهم منها، تخوفاً من تصاعد الغضب الشعبي في مصر نتيجة سقوط عدد من القوات المصرية المرابطة على الحدود بنيان الجيش الإسرائيلي.

واتهمت وسائل الإعلام الإسرائيلية الأمن المصري بالعجز في السيطرة على مظاهرات المصريين، مشيرة إلى أن دبلوماسيي السفارة الإسرائيلية في القاهرة يتابعون تطورات الأحداث بدقة مع مجلس الوزراء الاسرائيلي، وينتظرون صدور أى أوامر أو تعليمات جديدة لهم.

وتوقع الإعلام العبري، أن تتخذ الحكومة الإسرائيلية عقب انتهاء الاجتماع الوزاري، إجراءات حازمة تجاه أحداث السفارة الإسرائيلية في مصر، خاصة أن ما قام به المصريون من تصعيد خطير ضد سفارتهم في القاهرة يعد سابقة من نوعه ووصمة عار في تاريخ دولة إسرائيل منذ إنشائها، على الرغم من عدم إصابة أو مقتل اي اسرائيلي في أحداث السفارة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com